

## مقترح لإدراج

### البوربيغل [نوع صغير من سمك القرش] في الملحق رقم 2

#### من الاتفاقية حول التجارة الدولية في الأصناف المهددة (سايتس)

##### شعار كرواتيا

قام الاتحاد الأوروبي بأعضائه السبعة والعشرين تشاركهم البرازيل ومصر وجزر القمر وكرواتيا بتقديم مقترح للنظر فيه في الاجتماع السادس عشر (كوب 16) لمؤتمر فرقاء سايتس من أجل إدراج البوربيغل (لامنا ناسوس *Lamna Nasus*) في الملحق رقم 2 لسايتس. إن تبني هذا المقترح يتطلب أغلبية الثلثين من فرقاء سايتس الحاضرين في كوب 16 والذين يباشرون التصويت .

##### شعار جزر القمر

إن تجمعات هذا الصنف قد تقلصت بشكل لافت. لقد هبط المخزون التاريخي من هذا الصنف في المحيط الأطلسي مؤخرا إلى أقل بكثير من 30% عن الخط القاعدي وبينت عدة نماذج لتقويم المخزون مستويات من الهبوط تزيد كثيرا على 90%. إن مخزون المحيطات الجنوبية، وهو في الغالب غير خاضع للرصد، قد تدنى مؤخرا حوالي 20 – 30 % عن الخط القاعدي. ش

##### شعار البرازيل

##### شعار مصر

### البوربيغل ووضعه في الحياة البرية

البوربيغل مفترس متميز يعيش في أبعاد البحار الشمالية المعتدلة وفي درجة حرارة تتراوح من 2 – 22 درجة مئوية. وهو يتوزع في القسم الجنوبي من الكرة الأرضية على نطاق يحيط بالأرض بينما يتوزع في القسم الشمالي من الكرة الأرضية في شمال المحيط الأطلسي وفي البحر الأبيض المتوسط.

إن الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN) يصنف البوربيغل على أنه معرض للتهديد على صعيد عالمي وأنه مهدد بشكل حرج في الشمال الشرقي من الأطلسي وفي الأبيض المتوسط.

## التهديدات التي يتعرض لها البوريغل

البوريغل من الحيوانات الدافئة الدم، بطيئة النمو والتي يتأخر بلوغها (الإناث تتطلب بين 13 – 18 عاما)، ولها مدة حمل من 8 – 9 أشهر وتلد عددا صغيرا من الأجنة (المعدل هو خمسة أجنة). وهي مهددة جدا بالاستغلال فوق العادي وبطيئة جدا في التعافي من الاستنزاف. لذلك فإن التهديدات الرئيسية للبوريغل على الصعيد العالمي تكمن في السماكات غير المأمونة الآثار والتي هي إلى حد كبير غير موثقة المقصود منها تزويد التجارة الدولية بلحم أسماك القرش وزعانفها؛ وتكمن التهديدات الثانوية في الصيد بالحبال الطويلة أو كمحصول ثانوي. وفي غياب الإدارة اللازمة فإنه يجري استهداف أسماك البوريغل البالغة واليافعة السن من جميع مستويات الأعمار.

من ناحية تاريخية، خضع البوريغل لوطأة ضغط التصيد خاصة في شمال شرق الأطلسي. وقد قرر الاتحاد الأوروبي إغلاق السماكات الخاصة به وتحديد حصة نسبية للبوريغل قدرها صفر لعام 2010. يمكن أن يصبح استنزاف المخزون في شمال شرق الأطلسي المقياس القاعدي لمناطق أخرى لأن السعي لاصطياد مخزون البوريغل غير المنظم وغير مأمون الآثار قد غدا شائعا، خاصة في أعالي البحار، ولأن البوريغل في المحيطات الجنوبية أكثر عرضة للاستغلال غير العادي باعتبار أن نموه أبطأ وبلوغه أكثر تأخرا وله معدل أكبر من العمر (تبلغ الإناث سن التناسل بين 13 و 18 عاما ويبلغ الذكور هذا السن بين 8 و 11 عاما) ويمكن أن يعيش 65 عاما.

## البوريغل مؤهل لأن يدرج في الملحق رقم 2 لسائيس

تتوفر في البوريغل معايير الإدراج المطلوبة للإدراج في الملحق رقم 2 لسائيس. إن تقويمات المخزون قد سجلت تدنيات تاريخية وحديثة لأكثر المجموعات الأطلسية إلى درجة تقل بشكل خطير عن 30% من الخط القاعدي. وبالنظر للاستراتيجية الأكثر محافظة لتاريخ حياة هذا الصنف في المياه الجنوبية فإن استغلال المخزون الأصغر في محيطات القسم الجنوبي من الكرة الأرضية يتم في الغالب بشكل غير منظم ويرجح أن له آثارا غير مأمونة. إن هذا الصنف يندرج ضمن أدنى فئات التناسل المحددة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأصناف المهددة أكثر من غيرها، وهي تلك التي يكون المعدل الأساسي لزيادة تعدادها أقل من 0,14 ويكون عمر أجيالها أكثر من عشر سنوات.

إن أمانات سر كل من منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة وشبكة رصد الاتجار بالحياة البرية وفرقاء الاتفاقية حول التجارة الدولية في الأصناف المهددة إستنتجت في اجتماع كوب 15 أن هنالك من الأدلة ما يساند المقترح بإدراج كامل مجموعات مخزون البوريغل في الملحق رقم 2. وقد أكد كثير من الفرقاء والمراقبين خلال النقاش في اجتماعات كوب 15، بما فيهم كندا ومصر ونيو زيلند والنرويج ومنظمة الأغذية والزراعة، أن الإدراج في الملحق رقم 2 سوف يساعد الجهود الدولية للمحافظة على سمك القرش من خلال إزالة ضغط التصيد وإتمام تدابير منظمة الإدارات الإقليمية للسماكات وتوفير بيانات هامة عن الإدارة والتصيد والاتجار.

أثناء اجتماعات كوب 15، أكدت منظمة إدارة مصائد الأسماك الإقليمية التابعة لأمانة سر اللجنة الدولية للمحافظة على سمك التونا في الأطلسي أنه لا توجد تحديدات مقررّة لاصطياد البوريغلا لدى هذه المنظمة. ولم تتغير هذه الوضعية منذ ذلك الوقت. وفي حين أن بعض دول النطاق تتحكم بإدارة هذا الصنف ضمن مياهاها فإنه لا يدار بشكل فعال من قبل أي من منظمات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية وبالتالي ليست هنالك إدارة فعالة لأي مخزون ضمن كامل نطاقها.

## آثار إدراج البوريغلا ضمن الملحق رقم 2 لساييتس

إن الأصناف المدرجة في الملحق رقم 2 لساييتس غير محظورة على التجارة الدولية. إن السماكات المحلية والاستهلاك المحلي لا يتأثران بأي إدراج ضمن ساييتس. والأصح أنه ما زال بالإمكان الاتجار بهذه الأصناف دوليا عندما يترافق ذلك مع الأذونات المناسبة.

إن الغرض من هذا النظام للأذونات هو تمكين السلطات الدولية من تنظيم الاتجار بنماذج من الأصناف من أجل تجنب الاستخدامات غير المتفقة مع بقائها وبالتالي تأكيد الاستخدام المأمون الآثار لهذه الأصناف لعدة أجيال مقبلة.

إن هذه الأذونات تتطلب:

- 1) تحقفا علميا من أن التصدير لن يكون معوقا لبقاء ذلك الصنف (وقد يشمل هذا تقرير حصص لمقدار الصيد الأقصى المسموح به)؛ و
- 2) التحقق من أن العينة قد تم الحصول عليها بشكل قانوني. على سبيل المثال، إن أسماك البوريغلا التي يتم اصطيادها في مياه الاتحاد الأوروبي بعد 2010 لا تعتبر صيدا تم الحصول عليه بشكل قانوني.

إذا تم تبني المقترح بإدراج البوريغلا في الملحق رقم 2 فإن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تقليص ضغط التصيد عن هذا الصنف بشكل هام، أن يحفز إصدار تقارير أفضل من السماكات حول الصنف وأن يدعم المحاولات الدولية لمساندة إدارة السماكات المأمونة الآثار في الوقت نفسه الذي يحترم فيه الاستغلال التاريخي لسمك القرش ويساعد على تأكيد بقائه في المستقبل.

## التطبيق لا يشكل صعوبات استثنائية

تمتلك ساييتس سجلا تاريخيا قويا في تنظيم التجارة الدولية بالأصناف البحرية المدرجة في الملحق رقم 2 بما في ذلك سمك الحفش [الذي يُستخرج منه الكافيار] والمحار الضخم وسمك اللبروس المحذب.

إن التعرف على أجزاء البوريغل ومشتقاتها التي يتم الاتجار بها ليس أكثر صعوبة من التعرف على منتجات أصناف أخرى. إن لحم البوريغل يجري الإعلان عنه دائما تقريبا بمسماه بسبب قيمته العالية. وهناك كتب فيها دليل على الأجناس تمكّن من التعرف على زعانف القرش كما أن هنالك أيضا فحوصات سريعة وغير مكلفة للحمض الريبي النووي (DNA) لتأكيد التعرف على البوريغل لأغراض تطبيق النظام.